مرتقبات العمل الإرشادي في الحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح

د. حسن محمود حسن شافعي
شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية– مركز بحوث الصحراء

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة أساسية دراسة مرتقبات العمل الإرشادي في الحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: التعرف على بعض الخصائص الشخصية التي يتميز بها زراع التين المبحوثين فى منطقة البحث. والتعرف على المشكلات المحورية وأسبابها التي أدت إلى تدهور زراعات التين من وجهة نظر المبحوثين. والتعرف على الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع التين للحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام من حيث درجة توفرها ودرجة جودتها ودرجة الاستفادة منها. والتعرف على المعوقات التى تواجه الزراع المبحوثين عند الحصول على الخدمات الإرشادية فى مجال زراعة التين فى منطقة البحث.

يعتبر هذه البحث من نوع الدراسات الوصفية، واعتمد على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 87 مبحوث تمثل (10.0%) من الزراع بمنطقة البحث تم توزيعهم على الثلاث قرى بواقع 48،25، 14مبحوثًا. وجمعت البيانات النهائية لهذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان خلال الفترة من أغسطس حتى أكتوبر 2020، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها. وتم تحليل بيانات هذا البحث باستخدام الحصر العددي والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS.

أهم النتائج

أوضحت النتائج الخاصة بالمشكلات المحورية وأسبابها التي أدت إلى تدهور زراعات التين بمركز الحمام، عن وجود ثلاثة محاور للمشكلات هى: محور المشكلات الفنية والإنتاجية، ومحور المشكلات الاقتصادية والتسويقية، محور المشكلات الاجتماعية، تم إجمالها في (11 مشكلة محورية) وقد بلغت الأسباب المباشرة لتلك المشاكل المحورية (32 سببًا). أفادت ما يلى:

- أن 32.2% من المبحوثين أوضحوا أنه لا تتوفر خدمات إرشادية لمزارعي التين بينما أوضح 50.5% توفر تلك الخدمات الإرشادية لزراع التين ولكن بصورة ضعيفة، وأوضح 17.2% توفر تلك الخدمات الإرشادية ولكن بصورة متوسطة.
- أن 53.0% من المبحوثين أوضحوا أن جودة الخدمات المتوفرة منخفضة، بينما أوضح 10.2%،4.6% من المبحوثين أن جودة الخدمات المتوفرة متوسطة ومرتفعة على الترتيب.
- أن32.2% من المبحوثين أوضحوا أنهم لم يستفيدوا من الخدمات الإرشادية المقدمة لهم، حيث أوضح 43.7%، 18.4%، 5.7% أن الاستفادة من الخدمات المتوفرة بصورة ضعيفة، ومتوسطة، وكبيرة على الترتيب.
- تم وضع تصور لمرتقبات العمل الإرشادي وتحديد ثلاث محاور لتنفيذ ذلك في ضوء نتائج البحث.

الكلمات الدليلية: زراع التين، مطروح، مرتقبات الإرشاد الزراعي

المقدمة والمشكلة البحثية

تتصدر محافظة مطروح قائمة المحافظات المنتجة للتين بجمهورية مصر العربية، حيث تقدر مساحة البساتين المثمرة من التين بنحو (59922) فدان، ويقدر إنتاجها بنحو 133 ألف طن تقريبًا، وتمثل المساحة المنزرعة بالتين حوالى 50.67٪ من إجمالى المساحة الكلية المنزرعة بالفاكهة بالمحافظة، وتشير الإحصائيات إلى أن الدخل الزراعي الناتج من أصناف التين المختلفة يقدر بنحو 898,83 مليون جنيه تقريبًا (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح، 2019). ورغم نجاح محافظة مطروح فى زراعات التين وتميزها بزراعته قياسًا بالحاصلات الأخرى، إلا أنه شهد تقلص مستمر فى المساحة والإنتاج من 62,3 ألف فدان عام2014 إلى 61,01 ألف فدان عام 2015، (فوزية أبو زيد، 2017)، ثم التراجع إلى 59,92 ألف فدان عام 2020، كما انخفض الإنتاج من 140,3 ألف طن عام 2014 إلى 136,4 ألف طن عام 2015 إلى 133 ألف طن 2019، (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح، 2021). مما أدى إلى تراجع كبير فى إنتاج التين خاصة فى محافظة مطروح، ويشكل هذا التراجع الجزء الأكبر من تدهور مساحات زراعات التين في مركز الحمام حيث انخفضت المساحات المزروعة في مركز الحمام من (13 ألف فدان) عام 2014 إلى (10.095 ألف فدان) عام 2019، بإجمالي إنتاجية من التين تقدر بحوالي 45 ألف طن بمتوسط إنتاجية للفدان 4.5 طن للفدان، مما يعني خسارة تقدر بحوالي 151.43 مليون جنيه، (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة مطروح، 2021).

ومع توجهات الدولة وتوصيات المؤتمر الاقتصادي 2022 والتي تدعو إلى إيجاد خطوط نقل سريع وغير مكلف لتمكين المنتجات الزراعية الطازجة عامة والتين خاصة من النفاذ إلى الأسواق المستهدفة باعتبار هذه المنتجات من المنتجات سريعة التلف مع التركيز على الخطوط التي تمثل أهمية نسبية ولها وزن نسبي في حجم الصادرات الزراعية، (المؤتمر الاقتصادي، 2022). وأن وقف هذا التدهور وإحداث أي تقدم في زراعة التين في المستقبل يتطلب التعاون الجاد بين الباحث ومهندس الإرشاد والمزارع بحيث يتابع كل منهم ما يقوم به الآخرون إن لم يتمكنوا من مشاركة بعضهم البعض في أداء العمل، ومن الضروري أن تتضافر الجهود وتتعاون جميعًا لتطوير وتحديث زراعة وإنتاج التين في مصر فنيًا واقتصاديًا وفقًا لتخطيط علمي وإداري سليم، وهو ما يتطلب وجود جهاز إرشادي زراعي قوي قادر على تأدية المهام والوظائف المكلف بها.

وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الانتقادات الموجهة إلى جهاز الإرشاد الزراعي لقصوره عن تغطية جمهور المزارعين بكم متزايد من التوصيات الفنية للتنوع الزراعي والحيواني، يتزايد ظهور تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، ويزيد تأثيرها على المستخدمين، ويمكن لهذه الأدوات أن تسهم بشكل فعال في دعم النظام الإرشادي بالكامل باعتباره نظام قائم بشكل أساسي على الاتصال والتعليم، (قاسم، 2012، ص:88).

وقد جاءت في توصيات المؤتمر الاقتصادي 2022 الاهتمام بإصلاح منظومة التعاونيات والاتحادات المرتبطة بالنشاط الزراعي من خلال إصلاح هيكلي ومؤسسي ومالي وإداري بما يدعم قدرتها على القيام بدور أكبر في ملف الأمن الغذائي (تسويق تعاوني، مستلزمات إنتاج، زراعات تعاقدية، إرشاد زراعي، تجمعات زراعية)، (المؤتمر الاقتصادي، 2022). وهو ما يدعم تحقيق الأهداف الإرشادية، ويمكن أن يساهم في الحد من تدهور زراعات التين كمحصول اقتصادي.

وتعتبر عملية تنمية زراعات التين والنهوض بإنتاجيته والحد من التدهور الحادث فيه هي النتيجة المأمولة لتضافر جهود اقتصادية وفنية وتنظيمية متكاملة، ويمثل مزارعو التين كموارد بشرية أهم العناصر الهامة والفعالة والمؤثرة في المنظومة الإيكولوجية لزراعات التين، وإنهم في نفس الوقت غاية المجهودات التنموية ووسيلتها، وفي هذا السياق فإن إيجاد نظم توعية وإرشاد فاعلة من شأنها إحداث تعديل وإصلاح الممارسات الزراعية الخاطئة لمزارعي التين وإمدادهم بالمعارف المفيدة، وإكسابهم العديد من المهارات والاتجاهات الإيجابية والضرورية لمتطلبات إدارتهم لمزارعهم، وتزويدهم بالأفكار والأساليب والطرق المستحدثة المستمدة من نتائج البحوث العلمية والخبرات والتجارب الناجحة التي ثبت فعاليتها في النهوض بزراعات التين، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال جهاز إرشادي كفء لديه من الإمكانيات المادية والبشرية ما يمكنه من تأدية الخدمة الإرشادية الزراعية الفاعلة.

ومن منطلق أن الخدمة الإرشادية الزراعية هي المخرجات التي أوجد التنظيم الإرشادي من أجلها، والخدمة الإرشادية هي عمل هذا التنظيم سواء كان التعليم أو النصح أو الاستشارة، فهي الميدان الحقيقي لتحدى البقاء الإحترافى والمهني للجهاز الإرشادي في عالم يغمره العلم والتكنولوجيا والمعلومات والعالمية أو العولمة والمنافسة، بل يغمره التغيير المستمر، فالعمل الإرشادي نفسه تغيير تعليمي من أجل جودة حياه المزارع وأسرته ومجتمعه المحلى، (فريد وعبد الجواد، 2003، ص:138).

لذلك فقد أجرى البحث فى محاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

- ما هى الخدمة الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع التين من حيث درجة توفر الخدمة ودرجة جودتها ودرجة الاستفادة منها من وجهة نظر الزراع؟
- ما هى المعوقات التى تواجه الزراع عند التعامل مع الإرشاد الزراعى؟

أهداف البحث

من خلال العرض السابق لمقدمة ومشكلة البحث أمكن صياغة أهداف البحث التالية:

1-التعرف على بعض الخصائص الشخصية التى يتميز بها زراع التين المبحوثين بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

2-التعرف على المشكلات المحورية التي أدت إلى تدهور زراعات التين من وجهة نظر زراع التين المبحوثين بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

3-التعرف على الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعى لزراع التين للحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام من حيث درجة توفرها ودرجة جودتها ودرجة الاستفادة منها.

4-التعرف على المعوقات التى تواجه الزراع المبحوثين عند الحصول على الخدمات الإرشادية فى مجال زراعة التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

أهمية البحث النظرية والتطبيقية

تنبثق الأهمية النظرية لهذا البحث في كونه يعد بمثابة إضافة علمية إلى دراسات الإرشاد الزراعي، نظرًا لما قد يسفر عنه من توصيات تفيد في فتح أفاق جديدة لإجراء المزيد من الأبحاث لاستجلاء جوانب مختلفة للنهوض بإنتاجية مزارع التين بمطروح، واقتراح وتطبيق الوسائل التي يمكن بها تعزيز الجهود المبذولة والتي يمكن من خلالها مساعدة مزارعي التين، والمساهمة بصورة مباشرة في تخطيط وتنفيذ برامج إرشادية مستندة إلى بيانات ميدانية دقيقة بما يرقي بمستوي العمل التعليمي الإرشادي في مجال الحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام.

التعريفات الإجرائية

1. مرتقبات العمل الإرشادي للحد من تدهور زراعات التين

يقصد بها في هذا البحث اقتراح آليات تقديم الدعم المستقبلي المناسب للجهاز الإرشادي بمطروح للقيام بدوره والمتمثل في تذليل وعلاج أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام، ولعلاج قصور الخدمات الفنية والإنتاجية ولعودة الثقة لمزارعي التين في الإرشاد الزراعي. وقد تم اقتراح هذه الآليات من خلال التعرف على الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعى لزراع التين بمركز الحمام من حيث درجة توفرها ودرجة جودتها ودرجة الاستفادة منها.

2. درجة توافر الخدمات الإرشادية لزراع التين

يقصد بها في هذا البحث درجة وجود العمل الإرشادي المنظم والموجه لزراع التين في المجالات (الفنية والإنتاجية، والاقتصادية والتسويقية، والتنموية البشرية والاجتماعية)، بقصد تغيير معارف ومهارات واتجاهات الزراع نحو الأفضل وللنهوض بزراعات التين.

3. درجة جودة الخدمات الإرشادية لزراع التين

يقصد بها في هذا البحث درجة جودة العمل الإرشادي المنظم والموجه لزراع التين في المجالات (الفنية والإنتاجية، والاقتصادية والتسويقية، والتنموية البشرية والاجتماعية)، بقصد تغيير معارف ومهارات واتجاهات الزراع نحو الأفضل وللنهوض بزراعات التين.

4. درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية لزراع التين:

يقصد بها في هذا البحث درجة استفادة زراع التين المبحوثين من العمل الإرشادي المنظم والموجه لهم في المجالات (الفنية والإنتاجية، والاقتصادية والتسويقية، والتنموية البشرية والاجتماعية)، بقصد تغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو الأفضل وللنهوض بزراعات التين.

منهج البحث

يعتبر هذه البحث من نوع الدراسات الوصفية، التي ترمي إلى وصف ظاهرة معينة من أجل التعمق فيها والوصول إلى مكوناتها، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على مرتقبات العمل الإرشادي في الحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح بمنطقة البحث.

منطقة البحث

تشغل محافظة مطروح موقعًا هامًا على خريطة مصر حيث تمثل همزة الوصل بين مصر والمغرب العربي ويمتد حدها الشمالي بطول 460 كم، وتبلغ المساحة الإجمالية لمحافظة مطروح نحو

166 ألف كيلو متر مربع، ويربو عدد سكان المحافظة حاليًا على 474.275 ألف نسمة (تعداد 2019)، وتقسم إداريًا إلى ثمانية مراكز يتبعها 56 وحدة محلية قروية، ويمكن تقسيم المحافظة إلى ثلاث نطاقات رئيسية ذات أولوية في التنمية هي: أ) نطاق الحمام– العلمين. ب) نطاق رأس الحكمة – مطروح– أم الرخم (ويدخل في نطاقها سيوه). ج) نطاق سيدي براني– السلوم. وتتميز تلك النطاقات (خاصة النطاقين أ، ب) بوجود القاعدة البشرية والبنية الأساسية والخدمات التي تصلح لتكون نواة للتطوير بالإضافة إلى وجود ميزة التقارب بين المراكز العمرانية الرئيسية إلى جانب الإمكانيات والمزايا التي لم تستغل بعد،(مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار– محافظة مطروح– 2020).

شاملة وعينة البحث

تم إجراء البحث على مزارعي التين بثلاث قرى بمركز الحمام من التجمعات الزراعية التقليدية لأشجار التين وهي تجمعات زراعية متماثلة تتشابه في مكوناتها الإنتاجية وخصائص المزارعين بها أقل تباينًا وهي: أبو شنينة (481 مزارع)، والحمام (249 مزارع)، وعلم فنوش (144 مزارع)، بإجمالي شاملة قدرها (874 مزارع).

وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من واقع كشوف أعداد الحائزين والمساحة المنزرعة بالجمعيات المختارة بلغ عددها 87 مبحوث تمثل (10.0%) من الزراع المبحوثين تم توزيعهم على الثلاث قرى بواقع 25،48، 14 مبحوثًا على الترتيب من واقع الكشوف الخاصة بإحصائيات عدد مزارعي التين بالجمعيات التعاونية الزراعية بالمركز. حيث تعتبر هذه العينة ممثلة للزراع المبحوثين لتشابه خصائصهم ولتماثل المكونات الإنتاجية لهذه التجمعات الزراعية وبما يتوافق مع الإمكانيات البحثية المتوفرة.

إعداد أداة جمع البيانات

تم إعداد استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات البحثية من المبحوثين، وقد تم تطبيق الصورة الأولية للاستبيان علي 10 من زراع التين بمركز الحمام وذلك بالمقابلة الشخصية خلال يوليو2020، لم تتضمنهم عينة البحث، وتبين من نتيجته أن الاستبيان يحتاج لبعض التعديلات التي تم إجرائها، وأصبحت الاستمارة صالحة لجمع البيانات التي تحقق أهداف البحث.

التعريفات الإجرائية والمعالجة الكمية لمتغيرات البحث: وتتضمن ما يلي:

أولًا: المتغيرات المستقلة:

1– **السن:** تم قياس هذا المتغير من خلال الرقم الخام لسن الزراع.

2- **درجة التعليم:** يقصد به حالة المبحوث التعليمية وقت إجراء البحث، من حيث كونه أميًا (درجة)، يقرأ ويكتب (درجتان)، حاصل على الابتدائية (3 درجات)، الإعدادية (4 درجات)، دبلوم (5 درجات)، مؤهل عالي (6 درجات).

3- **عدد أفراد الأسرة:** يقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث المقيمين معه في وحدة معيشة واحدة، وقد تم التعبير عنها بالاستجابات التالية (أقل من 7 أفراد، 7-9 أفراد، 9 أفراد فأكثر) معبرًا عنها بقيمة رقمية (1، 2، 3) على الترتيب.

4- **عدد الأبناء العاملين بالزراعة:** يقصد به عدد الأبناء داخل أسرة المبحوث المقيمين معه في وحدة معيشة واحدة والعاملين بالزراعة وقد تم التعبير عنها بالاستجابات التالية (لا يوجد، أقل من 3 أفراد، 3-أقل من6 أفراد، 6 أفراد فأكثر) معبرًا عنها بقيمة رقمية (1، 2، 3، 4) على الترتيب.

5- **عدد أشجار التين لدي المبحوث:** عدد أشجار التين المثمر كرقم خام، وقد تم التعبير عنها بالاستجابات التالية (أقل من 400 شجرة، 400- أقل من 700 شجرة، 700 شجرة فأكثر) معبرًا عنها بقيمة رقمية (1، 2، 3) على الترتيب.

6- **مساحة زراعات التين:** يقصد بها المساحة الأرضية التي تحوي زراعات التين والتي يحوزها المبحوث، وقد تم التعبير عنها بالاستجابات التالية (أقل من5 أفدنة، 5 – أقل من 7 أفدنة ، 7 أفدنة فأكثر) معبرًا عنها بقيمة رقمية (1، 2، 3) على الترتيب.

7- **عدد سنوات الخبرة بزراعة التين:** تم التعبير عنها بعدد السنوات التي قضاها المبحوث في زراعة التين لأقرب سنة وقت جمع البيانات، وقد تم التعبير عنها بالاستجابات التالية (أقل من 30 سنة، 30- إلى أقل من 50 سنة، 50 سنة فأكثر) معبرًا عنها بقيمة رقمية (1، 2، 3، 4) على الترتيب.

8- **المشاركة الاجتماعية الرسمية:** ويقصد بها في هذا البحث مدى مشاركة المبحوث في المنظمات الاجتماعية الرسمية القائمة بمنطقة البحث، وقد استخدم فى قياسها سؤال المبحوث عن المشاركة فى المنظمات الرسمية التالية: الجمعية التعاونية الزراعية، وجمعية تنمية المجتمع المحلى، ومجلس القرية، والمجلس الشعبي المحلي، ومجلس الآباء بالمدرسة، والجمعية الخيرية، مركز الشباب.من خلال السؤال عن العضوية في (7 منظمات رسمية) معبرًا عنها باستجابات (غير عضو، عضو)، تم معالجتها بقيم رقمية (1، 2) على الترتيب.

9- **مصادر المعلومات الزراعية:** يقصد به مدى تعرض المبحوث لمصادر المعلومات التي يستقي منها معلوماته الزراعية، وهو سؤال مركب حيث تم السؤال عن التعرض لمصادر المعلومات الزراعية وكانت الإجابة (يتعرض، لا يتعرض) وفي حالة التعرض يسأل عن مدى الاستفادة من هذه الجهات أو الأفراد البرامج الزراعية بالإذاعة والتليفزيون، والصحف والمجلات الزراعية، والنشرات الإرشادية، والعاملون بمشروعات التنمية الزراعية، ومراكز البحوث الزراعية، والمهندس الزراعي بالجمعية التعاونية الزراعية، ومهندس الإرشاد الزراعي، وإدارة الإرشاد الزراعي، وتجار الأسمدة والتقاوي والمبيدات، وتجار المحاصيل، والأهل والجيران، والإنترنت) وكانت الإجابة درجة استفادة (كبيرة، ومتوسطة، وضعيفة، ومنعدمة)، معبرًا عنها بقيمة رقمية (4، 3، 2، 1) على الترتيب.

10- **التردد على المراكز الإرشادية الزراعية:** تم قياس هذا المتغير من خلال تردد المبحوث على المراكز الإرشادية التى تقدم خدمات زراعية والتى قسمت إلى خمس جهات وهى: مراكز الدعم الفنى، الجمعية التعاونية الزراعية، محطة البحوث الزراعية، الإدارة الزراعية بالحمام، المركز الإرشادي بالحمام.

ثانيًا: المتغير التابع

1- درجة توافر الخدمات الإرشادية لزراع التين

تم قياس درجة توفر الخدمات الإرشادية لزراع التين من خلال عدد من الأنشطة تمثل المجالات الثلاثة السابقة على النحو التالي: الخدمات الفنية والإنتاجية (8 أنشطة)، الخدمات الاقتصادية والتسويقية (4 أنشطة)، الخدمات التنموية البشرية والاجتماعية (3 أنشطة)، بإجمالي (15 نشاط) تعبر عن الدرجة الإجمالية لتوفر الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين، وطلب من المبحوث الإجابة على كل نشاط كل على حده، من خلال استجابات (غير متوفر، متوفر بصورة ضعيفة، متوفر بصورة متوسطة، متوفر بصورة كبيرة)، وأُعطي الدرجات (1، 2، 3، 4) على الترتيب، ومحصلة جمع درجات المبحوثين في كل مجال على حده تعبر عن درجة توفر لهذا المجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع التين). وللوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة توفر الأنشطة الممثلة لكل مجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع التين فقد تم حساب الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في درجة توفر هذا المجال من خلال ضرب تكرار كل فئة في الوزن المقابل لها ثم جمع الدرجات وقسمتها على العدد الكلي للمبحوثين للوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة التوفر لهذه المجال ولأنشطة كل مجال حيث تراوح مدى هذه الدرجة بين (1-4) درجات وبالتالي أمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو التالي: أنشطة ذات درجة توفر ضعيف

(أقل من 2.00 درجة)، أنشطة ذات درجة توفر متوسط (2.00- أقل من 3.00 درجة)، أنشطة ذات درجة توفر مرتفع (3.00 درجة فأكثر).

2- درجة جودة الخدمات الإرشادية لزراع التين

تم قياس درجة جودة الخدمات الإرشادية لزراع التين من خلال عدد من الأنشطة تمثل المجالات الثلاثة السابقة على النحو التالي: الخدمات الفنية والإنتاجية (8 أنشطة)، الخدمات الاقتصادية والتسويقية (4 أنشطة)، الخدمات التنموية البشرية والاجتماعية (3 أنشطة)، بإجمالي (15 نشاط) تعبر عن الدرجة الإجمالية لجودة الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين، وطلب من المبحوث الذي ذكر وجود هذه الأنشطة الإجابة على كل نشاط كل على حده، من خلال استجابات (منخفضة، متوسطة، كبيرة)، وأُعطي الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب، ومحصلة جمع درجات المبحوثين الذين ذكروا وجود هذه الأنشطة في كل مجال على حده تعبر عن درجة الجودة لهذا المجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع التين). وللوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة جودة الأنشطة الممثلة لكل مجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع التين فقد تم حساب الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في درجة وجود هذا المجال من خلال ضرب تكرار كل فئة في الوزن المقابل لها ثم جمع الدرجات وقسمتها على العدد الكلي للمبحوثين الذين ذكروا وجود هذه الأنشطة للوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة الجودة لهذه المجال ولأنشطة كل مجال حيث تراوح مدى هذه الدرجة بين (1-3) درجات وبالتالي أمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: أنشطة ذات درجة جودة منخفضة (أقل من 1.67 درجة)، أنشطة ذات درجة جودة متوسطة (1.67- أقل من 2.34 درجة)، أنشطة ذات درجة جودة مرتفعة (2.34 درجة فأكثر).

3- درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية لزراع التين

تم قياس درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية لزراع التين من خلال عدد من الأنشطة تمثل المجالات الثلاثة السابقة على النحو التالي: الخدمات الفنية والإنتاجية (8 أنشطة)، الخدمات الاقتصادية والتسويقية (4 أنشطة)، الخدمات التنموية البشرية والاجتماعية (3 أنشطة)، بإجمالي (15 نشاط) تعبر عن الدرجة الإجمالية للاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين، وطلب من المبحوث الذي ذكر وجود هذه الأنشطة الإجابة على درجة الاستفادة من كل نشاط على حده، من خلال استجابات (ضعيفة، متوسطة، كبيرة)، وأُعطي الدرجات (1، 2، 3) على الترتيب، ومحصلة جمع درجات المبحوثين الذين ذكروا وجود هذه الأنشطة في كل مجال على حده تعبر عن درجة الاستفادة لهذا المجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع التين). وللوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة الاستفادة من الأنشطة الممثلة لكل مجال من جوانب الخدمات الإرشادية لزراع

التين فقد تم حساب الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين في درجة الاستفادة من هذا المجال من خلال ضرب تكرار كل فئة في الوزن المقابل لها ثم جمع الدرجات وقسمتها على العدد الكلي للمبحوثين الذين ذكروا وجود هذه الأنشطة للوصول إلى درجة يمكن من خلالها ترتيب درجة الاستفادة من هذه المجال ولأنشطة كل مجال حيث تراوح مدى هذه الدرجة بين (1-3) درجات وبالتالي أمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات على النحو التالي: أنشطة ذات درجة استفادة ضعيفة (أقل من 1.67 درجة)، أنشطة ذات درجة استفادة متوسطة (1.67- أقل من 2.34 درجة)، أنشطة ذات درجة استفادة كبيرة (2.34 درجة فأكثر).

ثالثًا: المعوقات التي تواجه الزراع المبحوثين عند الحصول على الخدمات الإرشادية في مجال زراعة التين

تم قياس هذا المتغير من خلال سؤال مفتوح للمبحوث عن حصر المعوقات التي تواجهه عند تردده على المراكز الإرشادية التي تقدم خدمات زراعية في مجال زراعة التين للحصول على الخدمات الإرشادية.

جمع البيانات

جمعت البيانات النهائية لهذا البحث عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين بواسطة استمارة استبيان خلال الفترة من أغسطس 2020 حتى أكتوبر 2020، وبعد الانتهاء من جمع البيانات تم تفريغها وجدولتها.

أدوات التحليل الإحصائي

تم تحليل بيانات هذا البحث باستخدام الحصر العددي، والعرض الجدولي بالتكرار والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وذلك باستخدام الحاسب الآلي لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

النتائج ومناقشتها

أولًا: وصف بعض الخصائص الشخصية التي يتميز بها زراع التين المبحوثين بمركز الحمام بمحافظة مطروح

أظهرت النتائج بالجدول رقم (2) أن ما يزيد عن نصف المبحوثين من مزارعي التين 50.6% يقعوا في المرحلة العمرية (50-سنة فأكثر)، وأن 80.5% من المبحوثين لديهم الخبرات الكبيرة في خدمة بساتين التين حيث تزيد تلك الخبرة عن 30 سنة، بمعنى تواجد الخبرات الكافية لديهم

ولكن هي خبرات متوارثة مصدرها الأساسي هو الأهل والجيران، ولا تتنوع فيها المصادر لتلك الخبرات، وهو ما يتضح في أن ما يزيد عن نصف المبحوثين59.8% يقعوا في الفئة منخفضة درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، وكذلك ضعف شديد في التردد على المراكز البحثية والإرشادية الزراعية حيث 62.1% من المبحوثين، وقد يعزز هذه التوجهات انخفاض الحالة التعليمية لدى المبحوثين 39.1% أمي، 28.8% يقرأ ويكتب، وأن 49.4% من المبحوثين يتراوح حجم الأسرة من 7 إلى 9 أفراد، وأن 20.8% من المبحوثين لا يوجد لديهم أبناء يعملون بالزراعة ومتابعة العمل ببساتين التين في حين أن 49.4% منهم هناك ضعف في العمل الأسري الزراعي فردين أو فرد واحد يعمل ببساتين التين مما يوضح ابتعاد الأبناء عن العمل ببساتين التين وهجرة العمل الزراعي والبعد عنه لمجالات أخرى، كما أتضح أن34.5% منهم يحوزون مساحات من بساتين التين (أقل من 5 فدان)، وأن 65.5% من المبحوثين يحوزون مساحات بساتين تين (5 أفدنة فأكثر)، وهو ما يشير إلى وجود حيازات كبيرة نسبيًا لدى المزارعين، كما اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين 50.6% كانت أعداد أشجار التين لديهم (400 شجرة فأكثر)، كما اتضح أن ما يزيد عن نصف المبحوثين 50.6% كانت مشاركتهم الاجتماعية الرسمية منخفضة.

ثانيًا: المشكلات المحورية التي أدت إلى تدهور زراعات التين من وجهة نظر زراع التين المبحوثين بمركز الحمام بمحافظة مطروح

أوضحت النتائج الواردة بجدول (3) والخاصة بالمشكلات المحورية وأسبابها التي أدت إلى تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح من وجهة نظر المبحوثين. عن وجود ثلاثة محاور للمشكلات هى محور المشكلات الفنية والإنتاجية (4 مشكلة محورية) (11 سبب)، ومحور المشكلات الاجتماعية (3 مشكلة محورية) (6 أسباب)، ومحور المشكلات الاقتصادية والتسويقية (4 مشكلة محورية) (13 سبب)، بإجمالي (11 مشكلة محورية) وقد بلغت الأسباب المباشرة لتلك المشاكل المحورية (32 سببًا). يتم توضيحها في العرض التالي:

حيث أفادت النتائج أن محوري المشكلات الاجتماعية والمشكلات الاقتصادية والتسويقية من أهم المحاور حيث أبدى ما يقارب من نصف المبحوثين وجود سبب أو أكثر أجتماعي وإقتصادي وتسويقي كان له دور أساسي في تدهور زراعات التين بمركز الحمام بنسب 45.9%، 44,8% على الترتيب، بينما يأتي محور المشكلات الفنية والإنتاجية في المرتبة الثالثة حيث أن حوالي ثلث المبحوثين ذكر أن هناك سبب أو أكثر فني إنتاجي كان له تأثير على تدهور زراعات التين بمركز الحمام بنسبة34.5% من المبحوثين.

1- محور المشكلات الفنية والإنتاجية

أظهرت النتائج الواردة بجدول (4) والخاصة بمحور المشكلات الفنية والإنتاجية عن وجود أربعة مشكلات فنية وإنتاجية محورية هي: ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين، ونقص مستلزمات الإنتاج الأساسية، وزيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين، وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية، وقد أمكن ترتيب تلك المشكلات الفنية والإنتاجية وفقًا لمتوسط تكرارات حدوث أسبابها ونسبتها من وجهة نظر المبحوثين حيث يأتي في المرتبة الأولى لهذه الأسباب "ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين" و"زيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين" بنسبة 35,6% من المبحوثين، يلي ذلك "نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية" بنسبة 34.5% من المبحوثين، وأخيرًا " عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية" بنسبة 31.0%من المبحوثين، وقد بلغت الأسباب المباشرة للمشكلات الفنية والإنتاجية (أحد عشر سببًا مباشرًا) وفيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أ- ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين

أبرزت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود أربعة أسباب مباشرة لضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي كالتالي: فقد الثقة في الإرشاد الزراعي وما يمكن أن يقدمه من خدمات إرشادية (40.2%)، تراجع دور الدولة في دعم مزارعي التين بمستلزمات الإنتاج (36.8%)، عدم وجود مصنع لتجفيف التين أدى إلى فقد كمية كبيرة من المحصول (33.3%)، فقد الاتصال مع الإدارة الزراعية بالمنطقة (32.2%).

ب- زيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين

أشارت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود أربعة أسباب مباشرة لمشكلة زيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين تمثلت في الأسباب التالية مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية ارتفاع نسبة الأملاح في الآبار الارتوازية (السندة) (60.9%)، الدودة وحفار ساق التين والحشرات (43.7%)، فترة الجفاف الممتد (29.9%)، تأخر نضج التين في بعض الأماكن البعيدة عن الساحل (8.0%).

ج _ نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية

أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود سببين مباشرين لنقص مستلزمات الإنتاج الأساسية مرتبة حسب تكرار حدوثها والنسبة المئوية وهي كالتالي: افتقاد بعض المعايير في توزيع الأسمدة الكيماوية للدقة المطلوبة وعدم توفير الأسمدة الكيماوية بالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب

من الموسم (44.8%)، عدم توفر الصناديق البلاستيك للتعبئة في الوقت المناسب (شهر إبريل) وبالأسعار المناسبة مع ارتفاع أسعار الصناديق البلاستيك لتعبئة الإنتاج (24.1%).

د _ عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية

أبرزت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود سبب مباشر لعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية هو: تلف جزء من المنتج نتيجة صورة التعبئة وبعد مسافات النقل (31.0%).

2 - محور المشكلات الاجتماعية لتدهور زراعات التين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (5) والخاصة بمحور المشكلات الاجتماعية لتدهور زراعات التين عن وجود ثلاثة مشكلات محورية اجتماعية لتدهور زراعات التين هي: الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي، وعزوف الشباب عن العمل الزراعي، والأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان الزراعة، ويمكن ترتيب تلك المشكلات الاجتماعية لتدهور زراعات التين وفقًا لمتوسط تكرار حدوث أسبابها ونسبتها من وجهة نظر المبحوثين حيث يأتي في المرتبة الأولى لهذه الأسباب "عزوف الشباب عن العمل الزراعي" بنسبة 54,1% من المبحوثين، يلي ذلك "الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي" بنسبة 51.7% من المبحوثين، وأخيرًا "الأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان الزراعة" بنسبة 27.7%من المبحوثين. وقد بلغت الأسباب المباشرة للمشكلات الاجتماعية لتدهور زراعات التين (ثمانية أسباب مباشرة) وفيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أ- الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي

بينت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود أربعة أسباب مباشرة للزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: الزحف العمراني أثر تأثيرًا كبيرًا على زراعات التين (79.3%)، فتح شوارع جديدة في القرى تسبب في إزالة بعض الأشجار (44.8%)، لجوء بعض المزارعين لخطة التحسين بمعنى تحويل الأرض من زراعة إلى مباني (تغيير النشاط من زراعي إلى عقاري)، وبالتالي إزالة حدائق التين لتحقيق ذلك (44.8%)، استبدال حدائق تين الساحل بالقرى السياحية (37.9%).

ب _ عزوف الشباب عن العمل الزراعي

أفادت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود سببين مباشرين لعزوف الشباب عن العمل الزراعي مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: هجرة الشباب للعمل بحدائق التين وذلك لضعف المقابل المادي (57.5%)، انصراف الأولاد عن العمل الشاق بالزراعة عمومًا وبخاصة التين (50.6%).

ج _ الأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان الزراعة

أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول عن وجود سببين مباشرين للأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان زراعة التين مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: حالة فقد الثقة في وجود مزارع تين رابح من زراعته (36.8%)، حدائق التين في حالة أراضي وضع اليد تكون حالتها أحسن من الحدائق في الأراضي التمليك (27.6%).

3 – محور المشكلات الاقتصادية والتسويقية لتدهور زراعات التين

أوضحت النتائج الواردة بجدول (6) والخاصة بالمشكلات الاقتصادية والتسويقية لتدهور زراعات التين عن وجود أربعة مشكلات محورية اقتصادية وتسويقية لتدهور زراعات التين هي: الأسباب الاقتصادية، وغياب الدور المنظمي التسويقي، وغياب المعلومات التسويقية لمحصول التين، وصعوبات النقل والبيع، ويمكن ترتيب تلك المشكلات التسويقية لتدهور زراعات التين وفقًا لمتوسط تكرارات حدوث أسبابها ونسبتها من عدد المبحوثين حيث جاء في المرتبة الأولى الأسباب "الأسباب الاقتصادية" بنسبة 52,9%، و"صعوبات النقل والبيع" بنسبة 39,1% من المبحوثين، يلي ذلك "غياب المعلومات التسويقية لمحصول التين" بنسبة 34.5% من المبحوثين، وأخيرًا "غياب الدور المنظمي التسويقي" بنسبة 33.3%من المبحوثين، وقد بلغت الأسباب المباشرة للمشكلات الاقتصادية والتسويقية لتدهور زراعات التين (ثلاثة عشر سبب مباشر) وفيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

أ – الأسباب الاقتصادية

أفادت النتائج الواردة بنفس الجدول (6) والخاصة بالأسباب الاقتصادية، فقد أمكن ترتيب تلك الأسباب الاقتصادية لتدهور زراعات التين وفقًا لمتوسط تكرارات حدوث أسبابها ونسبتها من عدد المبحوثين، حيث بلغت الأسباب المباشرة للمشكلات الاقتصادية لتدهور زراعات التين (أربعة أسباب مباشرة) وفيما يلي عرضًا للنتائج التي تم التوصل إليها على النحو التالي:" ارتفاع تكلفة العمالة الزراعية الخاصة بخدمات أشجار التين" بنسبة 78,2% من المبحوثين، يلي ذلك " السعر غير المجزي يفرض على المزارع أن يترك الثمار على الشجر" بنسبة 69.0% من المبحوثين، ثم "تعمد تبوير الأرض المشجرة بالتين لتحويلها استثماريًا كأرض مباني"، بنسبة 49.4% من المبحوثين، وأخيرًا "بيع الأسمدة المخصصة لأشجار التين في السوق السوداء للحصول على فارق لشراء باقي مستلزمات الإنتاج" بنسبة 16.1%من المبحوثين.

ب – غياب الدور المنظمي التسويقي

أوضحت النتائج بنفس الجدول عن وجود ثلاثة أسباب مباشرة لغياب الدور المنظمي التسويقي مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: غياب دور الجمعيات التعاونية الزراعية المعلوماتي (54.0%)، عدم مشاركة المجالس الزراعية في تسويق الإنتاج للتين (29.9%)، عدم وجود تنظيم لحماية المزارعين ولتوفير المعلومات التسويقية (16.1%).

ج – غياب المعلومات التسويقية لمحصول التين

بينت النتائج بنفس الجدول عن وجود أربعة أسباب مباشرة لغياب المعلومات التسويقية لمحصول التين مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: تذبذب أسعار التين في بعض المواسم مما يسبب خسائر للمزارعين (54.0%)، وتحكم التجار في أسعار التسويق للتين (29.9%)، واستغلال بعض التجار لحاجة المزارعين إلى السيولة النقدية في خفض الأسعار (29.9%)، وعدم وجود سياسة سعرية موحدة لمحصول التين (25.3%).

د – صعوبات النقل والبيع

أفادت النتائج بنفس الجدول عن وجود سببين مباشرين لصعوبات النقل والبيع مرتبة حسب التكرار لحدوثها والنسبة المئوية وهي: طول الفترة بين التجميع للمنتج والاستهلاك 24 ساعة وعدم تحمل الثمار تلك الفترة (43.7%)، وارتفاع تكلفة نقل المنتجات من المزارع إلى الأسواق (33.3%).

ثالثا: الخدمات الإرشادية التى يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع التين للحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام من حيث درجة توفرها ودرجة جودتها ودرجة الاستفادة منها.

لتحقيق الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع التين للحد من تدهور زراعات التين بمركز الحمام، فقد تم تقسيمها إلى (خدمات فنية وإنتاجية، خدمات اقتصادية وتسويقية، خدمات تنموية بشرية اجتماعية)، وذلك من حيث درجة توفر الخدمات الإرشادية لزراع التين وكذلك درجة جودة تلك الخدمات ودرجة الاستفادة منها:

1 – درجة توافر الخدمات الإرشادية لزراع التين

بتصنيف المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة توفر الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين حيث تبين أن المتوسط الحسابي لدرجة إجمالي الخدمات الإرشادية الخاصة بزراعة وإنتاج التين كان (8.72 درجة) وهو يمثل 58.1% من إجمالي القيمة النظرية لتوفر تلك الخدمات، حيث أوضحت النتائج بجدول (7) أن 32.2% من المبحوثين أوضحوا أنه لا تتوافر خدمات إرشادية لمزارعي التين بينما أوضح 48.3% المبحوثين توافر تلك الخدمات الإرشادية لزراع التين ولكن بصورة ضعيفة، وأوضح 19.5% من المبحوثين توافر تلك الخدمات الإرشادية بصورة متوسطة.

يتضح من الجدول السابق أنه بترتيب الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين تبين أن كلا من الخدمات الاقتصادية والتسويقية وكذلك خدمات التنمية البشرية والاجتماعية أوضح حوالي ثلثي المبحوثين أنه يتم توفيرها بصورة صغيرة جدًا وأن العمليات والمجالات التي تتبع هذه الخدمات تقع في مدي ضعف توفر تغطية الخدمات الإرشادية لها من الناحية التعليمية وهي الخدمات الاقتصادية والتسويقية وكان ترتيبها: التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين بدرجة متوسطة (0.76)، وتشجيع التجمعات التعاونية للتين بدرجة متوسطة (0.74)، وتدعيم الاستثمار في زراعات التين بدرجة متوسطة (0.70)، وتوفير المعلومات التسويقية للتين بدرجة متوسطة (0.69)، والخدمات التنموية البشرية والاجتماعية وكان ترتيبها: ترغيب الشباب في العمل الزراعي بدرجة متوسطة (0.75)، وتصحيح الأفكار عن زراعة التين بدرجة متوسطة (0.72)، ودعم الاتجاهات الإيجابية نحو الاستثمار الزراعي عامة وبساتين التين خاصة بدرجة متوسطة (0.71)، حيث تقع تلك الخدمات مع أهميتها في أخر اهتمامات الإرشاد الزراعي والتي أوضح المبحوثين ضعف الخدمات الإرشادية التي تستهدف هذه الخدمات، وقد تكون ضمن اجتهادات شخصية للمدربين دون تخطيط أو برامج لتقديم هذه الخدمات.

في حين أفادت النتائج أن ما يزيد عن نصف المبحوثين 52.9% يرون أن هناك عمليتين من ضمن الخدمات الفنية والإنتاجية تتسما بضعف التوفر وهما: التوصيات الخاصة بعملية التسميد العضوي والكيماوي بدرجة متوسطة (0.79)، ثم التوعية بأساليب جمع وتعبئة المحصول بدرجة متوسطة (0.82)، وأن هناك ثلاثة عمليات من ضمن الخدمات الفنية والإنتاجية أوضح حوالي ثلث المبحوثين أنها ضمن متوسطة توفر الخدمات الإرشادية الزراعية وهذه العمليات هي التوصيات الخاصة التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين بدرجة متوسطة (1.01)، والتوعية بعملية الري وفترات الري بدرجة متوسطة (0,98)، والتوعية بالزراعة في الأرض المستديمة بدرجة متوسطة (0.98). في حين أن هناك ثلاثة عمليات ضمن الخدمات الفنية والإنتاجية الإرشادية التعليمية التي أبدى ما يزيد عن 40% من المبحوثين توفرها بصورة متوسطة وهي التوعية بإعداد وزراعة العقل والشتلات، التوعية باختيار التربة المناسبة للزراعة، التوعية بزراعة الأصناف الجيدة من التين بدرجة متوسطة (1.09)، (1.13)، (1.25) على الترتيب.

2 – درجة جودة الخدمات الإرشادية لزراع التين

بتصنيف المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة والمتوفرة فعليًا لزراع التين حيث تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الإجمالية لجودة الخدمات الإرشادية الخاصة بزراعة وإنتاج التين كان (8.94 درجة) وهو يمثل 59.56% من إجمالي القيمة النظرية لجودة تلك

الخدمات، حيث أوضحت النتائج بجدول (8) أن 32.2% من المبحوثين أوضحوا أنه لا تتوفر خدمات إرشادية لمزارعي التين، بينما أوضح 53.0% أن جودة الخدمات المتوفرة بصورة منخفضة، وأوضح 10.2% من المبحوثين أن جودة الخدمات الإرشادية المتوفرة لزراع التين متوسطة، في حين أن 4.6% من المبحوثين كان رأيهم أن الخدمات الإرشادية التعليمية المتوفرة ذات جودة مرتفعة.

يتضح من الجدول السابق أنه بترتيب الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين حسب جودة تلك الخدمات تبين أن هناك عدد من العمليات الخدمية الاقتصادية– التسويقية والعمليات الخدمية التنموية البشرية والاجتماعية أوضح ما يزيد عن ثلثي المبحوثين (66.7%) أنها تقع ضمن مدى ضعف جودة تغطية الخدمات الإرشادية لها من الناحية التعليمية وهي: العمليات الخاصة بالخدمات الاقتصادية –التسويقية وهي كالتالي:التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين، وتوفير المعلومات التسويقية للتين، وتشجيع التجمعات التعاونية للتين، وتدعيم الاستثمار في زراعات التين حيث تقع في أخر اهتمامات الإرشاد الزراعي والتي أوضح المبحوثين انخفاض جودة الخدمات الإرشادية التي تستهدف هذه العملية بدرجة متوسطة (0.67)، وكذلك انخفاض جودة الخدمات التنموية البشرية الاجتماعية وهي: ترغيب الشباب في العمل الزراعي، وتصحيح الأفكار عن زراعة التين، ودعم اتجاه ايجابي نحو الاستثمار الزراعي،يلي ذلك من حيث انخفاض الجودة للخدمات الإرشادية الفنية والإنتاجية المتوفرة:التوعية بعملية التسميد العضوي والكيماوي بدرجة متوسطة (0.69)، ثم منخفضة أساليب جمع وتعبئة المحصول بدرجة متوسطة (0.69)، وأن هناك حوالي 40% من المبحوثين كذلك يرون أن جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين في التوعية بعمليتي الري والتوعية بفترات الري وإعداد وزراعة العقل ذات جودة منخفضة، ومتوسطة (0.98)، (0.99) على الترتيب، وأن هناك ثلاثة عمليات أوضح حوالي ثلث المبحوثين أنها ضمن متوسطة جودة الخدمات الإرشادية الزراعية وهذه العمليات هي التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين بدرجة متوسطة (1.02)، والتوعية بعملية اختيار التربة المناسبة للزراعة بدرجة متوسطة (1.09)، والتوعية بالزراعة في الأرض المستديمة بدرجة متوسطة (1.13).وأن هناك عملية واحدة ضمن مرتفعة الجودة في الخدمات الإرشادية التعليمية حيث أوضح ما يزيد عن40% من المبحوثين توفرها بصورة كبيرة وهي التوعية بزراعة الأصناف الجيدة من التين بدرجة متوسطة (1.66%).

3 – درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين

بتصنيف المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة والمتوفرة فعليًا لزراع التين، فقد تبين أن المتوسط الحسابي للدرجة الإجمالية للاستفادة من الخدمات الإرشادية الخاصة بزراعة وإنتاج التين كان (8.94 درجة) وهو يمثل 59.6% من إجمالي القيمة النظرية

لدرجة الاستفادة من تلك الخدمات، حيث أوضحت النتائج بجدول (9) أن 32.2% من المبحوثين أوضحوا أنهم لم يستفيدوا إطلاقًا من الخدمات الإرشادية المقدمة لمزارعي التين بينما أوضح 53.0% الاستفادة من الخدمات المتوفرة بصورة ضعيفة، وأوضح 10.2% من المبحوثين أن الاستفادة من الخدمات الإرشادية المتوفرة لزراع التين بصورة متوسطة، في حين أن 4.6% من المبحوثين كان رأيهم أن الخدمات الإرشادية التعليمية المتوفرة ذات استفادة كبيرة.

يتضح من الجدول السابق أنه بترتيب الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين حسب درجة الاستفادة من تلك الخدمات تبين أن هناك عملية واحدة أشار 41.4% من المبحوثين إلى أن الاستفادة منها كانت كبيرة وهي زراعة التوعية بالأصناف الجيدة من التين بدرجة متوسطة (1,66)، وأن هناك ثلاثة عمليات أوضح حوالي ثلث المبحوثين أنها ضمن متوسطة الاستفادة من الخدمات الإرشادية الزراعية وهذه العمليات هي التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين بدرجة متوسطة (1,02)، والتوعية بعملية اختيار التربة المناسبة للزراعة بدرجة متوسطة (1.09)، والزراعة في الأرض المستديمة بدرجة متوسطة (0.99). وأن هناك حوالي 40% من المبحوثين كذلك يرون أن جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين في التوعية بعمليتي الري وإعداد وزراعة العقل ذات درجة استفادة ضعيفة، بدرجة متوسطة (0.98، 1.09) على الترتيب. وأن هناك عدد من العمليات أوضح ما يزيد عن ثلثي المبحوثين تقع في ضعف الاستفادة من تغطية الخدمات الإرشادية لها من الناحية الفنية التعليمية وهي: التوعية بعملية تسويق محصول التين والإجراءات الفنية المتعلقة بها تقع في أخر اهتمامات الإرشاد الزراعي والتي أوضح المبحوثين ضعف جودة الخدمات الإرشادية التي تستهدف هذه العملية بدرجة متوسطة (0.67)، يلي ذلك عملية التوعية بالتسميد العضوي والكيماوي بدرجة متوسطة(0.67)، ثم عملية التوعية بأساليب جمع وتعبئة المحصول بدرجة متوسطة(0.67). وكذلك كل العمليات الخاصة بالخدمات الإرشادية الاقتصادية والتسويقية وهي كالتالي: التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين، وتوفير المعلومات التسويقية للتين، وتشجيع التجمعات التعاونية للتين، وتدعيم الاستثمار في زراعات التين حيث تقع في أخر اهتمامات الإرشاد الزراعي والتي أوضح المبحوثين ضعف جودة الخدمات الإرشادية التي تستهدف هذه العملية بدرجة متوسطة(0.67)، وكذلك ضعف جودة الخدمات التنموية البشرية الاجتماعية وهي: ترغيب الشباب في العمل الزراعي، وتصحيح الأفكار عن زراعة التين، ودعم اتجاه ايجابي نحو الاستثمار الزراعي بدرجة متوسطة(0.67).

رابعاً: المعوقات التى تواجه الزراع المبحوثين عند الحصول على الخدمات الإرشادية في مجال زراعة التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح.

أبرزت النتائج الواردة بجدول (10) أن المعوقات التى تواجه الزراع المبحوثين عند الحصول على الخدمات الإرشادية في مجال زراعة التين في منطقة الدراسة تم ترتيبها وفقًا لرأي المبحوثين في تلك المعوقات حيث أوضح ما يزيد عن نصف المبحوثين (50.6%) أن "ضعف الخبرات المكتسبة من المرشدين الزراعيين بالإدارة" من أهم المعوقات، يلي ذلك "قلة ملائمة الخبرات المكتسبة مع الإمكانيات المتاحة لزراع التين"، (44.6%)، و" فقد الثقة في الإرشاد الزراعي وما يمكن أن يقدمه من خدمات إرشادية"، (40.2%)، و"سابق خبرات سيئة مع المهندسين الزراعيين بالإدارة"، (40.2%)، و" فقد الاتصال مع الإدارة الزراعية"، (32.2%)، و"قلة وجود مطبوعات حديثة عن زراعات التين"، (20.6%)، و" نقص الإمكانيات المتاحة لدى الإدارة الزراعية لتنفيذ حقول إرشادية"، (12.6%)، و" نقص في الزراعية بوزارة الزراعة"، (10.3%)، و"نقص وجود متخصصين في محصول التين بالإدارة الزراعية بالحمام"، (10.3%).

مرتقبات العمل الإرشادي في ضوء نتائج البحث

1- في ضوء ما أظهرته النتائج من أن 80.5% من المبحوثين لديهم الخبرات الكبيرة في خدمة بساتين التين حيث تزيد تلك الخبرة عن 30 سنة، مما يعد مدخلًا للعمل الإرشادي على تنمية وتطوير ما لديهم من قدرات وخبرات، مع الاستعانة في تخطيط البرامج الإرشادية بمشاركة مزارعي التين ذوي الخبرة الكبيرة في الأعمال التي تعتمد على مهارات فنية.

2- وإزاء ما أظهرته النتائج من أن ما يزيد عن نصف المبحوثين59.8% يقعوا في الفئة منخفضة درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، واعتماد معظم المبحوثين في الحصول على معلوماتهم عن زراعة التين من مصدر معرفي تقليدي ومصدرها الأساسي هو الأهل والجيران، وعلى الرغم من تعدد المصادر غير التقليدية مثل المركز البحثية، وكليات الزراعة بالجامعات المصرية، والشبكة الإلكترونية، الأمر الذي ينبغي معه ضرورة قيام الإرشاد الزراعي بتعريف المزارعين بهذه المصادر وكيفية التواصل والربط معها.

3- وفي ضوء ما أظهرته النتائج من أن 65.5% من المبحوثين يحوزون مساحات بساتين تين (5 أفدنة فأكثر)، وهو ما يشير إلى وجود حيازات كبيرة لدى المزارعين وهو ما يفتح مجال العمل الإرشادي بدوره كحلقة وصل نحو تحديث أساليب العمل التقليدية في خدمة بساتين التين بالتعاون مع المراكز البحثية والجامعات.

4- وإزاء النتائج التي تشير إلى أن 49.4% من زراع التين لديهم ضعف في العمل الأسري الزراعي ببساتين التين، ويتفق مع ذلك وجود عدد من الأسباب المرتبطة بذلك والذي أيدته النتائج والتي توصل إليها من ابتعاد الأبناء عن العمل ببساتين التين خاصة وهجرة العمل الزراعي عامة والبعد عنه لمجالات أخرى، وللاعتقاد بوجود نوع من المشقة في العمل الزراعي، وكذلك حالة فقد الثقة في وجود مزارع تين رابح من زراعته وذلك يستلزم من الإرشاد الزراعي العمل على تعديل اتجاهات الشباب بصور ايجابية نحو العمل ببساتين التين، وبذل مجهود أكبر في إيضاح أهمية مزارع التين وتطوير هذه المزارع، وكذلك العمل على ابتكار ونشر تقنيات حديثة تقلل من الاحتياج للأيدي العاملة وخاصة في مرحلة الحصاد للمحصول.

5- وفي ضوء ما أظهرته النتائج من وجود أربعة مشكلات فنية وإنتاجية محورية هي: ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين، ونقص مستلزمات الإنتاج الأساسية، وزيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين، وعدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية، يمكن أن يكون للجهاز الإرشادي دورًا متميزًا وواضحًا في العمل مع مزارعي التين لتوصيل مشاكلهم المرتبطة بالدعم الحكومي ونقص مستلزمات الإنتاج إلى المستويات الأعلى في الجهاز الحكومي لمناقشتها بمشاركة مزارعي التين والإسراع بوضع حلول مناسبة لها.

6- وفي ضوء ما أظهرته النتائج من وجود ثلاثة مشكلات اجتماعية وبشرية تتمثل في الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي، وعزوف الشباب عن العمل الزراعي، والأفكار الاجتماعية الخاطئة، كلها أسباب تدعو إلى فرض الإرشاد الزراعي رؤيته نحو تعديل سلوك المزارعين بالعمل نحو تغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو زراعات بساتين التين، والنظرة الإيجابية نحو العمل الزراعي.

7- وبالنظر إلى ما أوضحته الدراسة من وجود أربعة مشكلات محورية اقتصادية وتسويقية لتدهور زراعات التين هي: الأسباب الاقتصادية، وغياب الدور المنظمي التسويقي، وغياب المعلومات التسويقية لمحصول التين، وصعوبات النقل والبيع، وهنا يأتي دور الإرشاد التسويقي للمشاركة في إصلاح منظومة التعاونيات والاتحادات المرتبطة بالنشاط الزراعي من خلال إصلاح هيكلي ومؤسس ومالي وإداري بما يدعم قدراتها على القيام بدور أكبر في ملف التسويق التعاوني ومستلزمات الإنتاج والزراعات التعاقدية، ووضع البرامج المناسبة لترشيد زراع التين لتطبيق السلوك التسويقي الصحيح والتنسيق مع المنظمات العاملة في هذا المجال لتوفير المعلومات التسويقية وحصول الزراع على الأسعار المجزية لمحصول التين وتحقيق الأرباح المناسبة للزراع.

8- تنفيذ عدد من الدورات التدريبية في مجال الحفاظ على البيئة الزراعية ومكوناتها، وذلك يستدعي مجهودات في تنظيم مثل تلك البرامج مما يترك آثرًا جيدًا في تعامل الأفراد مع الخدمة الإرشادية والتعامل مع البيئة الزراعية التي تعاني من التدهور الشديد وبخاصة زراعات التين.

9- إزاء ما أظهرته النتائج من مشكلات اقتصادية وتسويقية تتمثل في صعوبات النقل والبيع وأسبابها من طول الفترة بين التجميع للمنتج والاستهلاك 24 ساعة وعدم تحمل الثمار تلك الفترة، وارتفاع تكلفة نقل المنتجات من المزارع إلى الأسواق، وذلك يستدعي من الجهاز الإرشادي العمل على التنسيق مع الجهات العليا بشأن التخطيط لإيجاد خطوط نقل سريع وغير مكلف لتمكين المنتجات الزراعية الطازجة عامة والتين خاصة من النفاذ إلى الأسواق المستهدفة باعتبار التين من المنتجات سريعة التلف، وأيضًا نشر تقنيات معاملة المحصول ورفع القيمة المضافة من خلال التصنيع أو تقنيات حفظ وتداول الثمار.

10- ويتواكب مع النقاط السابقة من مرتقبات العمل الإرشادي للحد من تدهور زراعات التين تطوير وتدعيم جهاز الإرشاد الزراعي، ويتحقق ذلك من خلال تقديم الدعم المناسب لمديرية الزراعة بمطروح عامة وللإدارة الزراعية بالحمام والمتمثل في تذليل وعلاج أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام، وذلك على ثلاثة محاور:

- الأول: تنمية القدرات الفنية والوظيفية للقائمين بالعمل الإرشادي بمركز الحمام للتغلب على المشاكل والأسباب لعلاج قصور الخدمات الفنية والإنتاجية ولعودة الثقة لمزارعي التين في الإرشاد الزراعي.
- الثاني: توافر المخصصات المالية لمديرية الزراعة بمطروح للتأسيس للخدمات الإلكترونية بالإدارات الزراعية والربط بينها على مستوى المحافظة لتقديم خدمات اقتصادية وتسويقية متميزة لمزارعي التين.
- الثالث: تقع الخدمات التنموية البشرية والاجتماعية مع أهميتها في أخر اهتمامات الإرشاد الزراعي، وقد تكون ضمن اجتهادات شخصية للمدربين دون تخطيط أو برامج لتقديم هذه الخدمات لذا من الضروري دعم النظام التنموي بالمحافظة للجهاز الإرشادي لتقديم خدمات تنموية بشرية اجتماعية لبناء قدرات الشباب البدوي ولعلاج أسباب هجرة العمل المزرعي لمحصول التين خاصة وللزراعة عامة.

ويتم تنفيذ هذه المحاور من خلال

أ- تنمية القدرات الفنية والوظيفية للقائمين بالعمل الإرشادي بمركز الحمام للتغلب على المشاكل والأسباب لعلاج قصور الخدمات الفنية والإنتاجية من خلال الأدوات الشخصية والمتمثلة في الاهتمام بتدريب القائمين بالعمل في الإرشاد الزراعي وبخاصة محصول التين وكذلك الارتقاء بالمستويات التدريبية على العمليات الفنية والإنتاجية الخاصة بالتين، وضرورة التغلب ضعف التواصل بين المرشدين ومزارعي الزيتون باستخدام أدوات المعلوماتية في العمل الإرشادي بتنمية المكون المهاري البشري في جهاز الإرشاد الزراعي.

ب- توافر المخصصات المالية لمديرية الزراعة بمطروح للتأسيس للخدمات الإلكترونية بالإدارات الزراعية والربط بينها على مستوى المحافظة لتقديم خدمات اقتصادية وتسويقية متميزة لمزارعي التين من خلال إنشاء جمعية نوعية لمزارعي التين بالحمام تكون مهمتها توفير مستلزمات الإنتاج والتسويق للمنتجات، وتقوية دور الجمعيات التعاونية الزراعية المعلوماتي والتسويقي، وإنشاء سوق كبير يكون قريب من المنطقة لتسويق التين، وفتح المجال للأسواق الخارجية لتصدير ثمار التين، وتوفير الإمكانيات اللازمة للإدارة الزراعية لتنفيذ حقول إرشادية لمحصول التين.

الاشكال

شكل رقم 1: يوضح أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح

أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام	محور المشكلات الفنية والانتاجية	ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين	تراجع دور الدولة في دعم مزارعي التين بمستلزمات الإنتاج.
			فقد الثقة في الإرشاد الزراعي وما يمكن أن يقدمه من خدمات
			فقد الاتصال مع الإدارة الزراعية بالحمام.
			عدم وجود مصنع لتجفيف التين أدى إلى فقد كمية كبيرة من المحصول.
		زيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين	فترة الجفاف الممتد.
			الدودة وحفار ساق التين والحشرات.
			ارتفاع نسبة الأملاح في الآبار الارتوازية (السندة).
			تأخر نضج التين في بعض الأماكن البعيدة عن الساحل.
		نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية	افتقاد الدقة في معايير توزيع الأسمدة الكيماوية وعدم توفيرها بالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب.
			عدم توفر الصناديق البلاستيك للتعبئة في الوقت المناسب، وبالأسعار المناسبة.
		عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية	تلف جزء من المنتج نتيجة صورة التعبئة وبعد مسافات النقل.
	محور المشكلات الاجتماعية	الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي	الزحف العمراني أثر تأثيرًا كبيرًا على زراعات التين.
			فتح شوارع جديدة في القرى تسبب في إزالة بعض الأشجار
			لجوء بعض المزارعين لخطة التحسين بمعنى تحويل الأرض من زراعة إلى مباني وبالتالي إزالة حدائق التين لتحقيق ذلك.
			استبدال حدائق تين الساحل بالقرى السياحية.

تابع شكل رقم 1: يوضح أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح

أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام			انصراف الأولاد عن العمل الشاق بالزراعة عمومًا وبخاصة التين.
		الأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان الزراعة	حالة فقد الثقة في وجود مزارع تين رابح من زراعته.
			حدائق التين في حالة أراضي وضع اليد تكون حالتها أحسن من الحدائق في الأراضي التمليك.
	محور المشكلات الاقتصادية والتسويقية	الأسباب الاقتصادية	ارتفاع تكلفة العمالة الزراعية الخاصة بخدمات أشجار التين.
			السعر غير المجزي يفرض على المزارع أن يترك الثمار على الشجر.
			تعمد تبوير الأرض المشجرة بالتين لتحويلها استثماريًا كأرض مباني.
			بيع الأسمدة المخصصة لأشجار التين في السوق السوداء للحصول على فارق لشراء باقي مستلزمات الإنتاج.
		غياب الدور المعلوماتي المنظمى	غياب دور الجمعيات التعاونية الزراعية المعلوماتي.
			عدم مشاركة المجالس الزراعية في تسويق الإنتاج للتين.
			عدم وجود تنظيم لحماية المزارعين ولتوفير المعلومات التسويقية.
		غياب المعلومات التسويقية لمحصول التين	تذبذب أسعار التين في بعض المواسم مما يسبب خسائر للمزارعين.
			تحكم التجار في أسعار التسويق للتين.
			استغلال بعض التجار لحاجة المزارعين إلى السيولة النقدية في خفض الأسعار
		صعوبات النقل والبيع	ارتفاع تكلفة نقل المنتجات من المزارع إلى الأسواق.
			طول الفترة بين التجميع للمنتج والاستهلاك 24 ساعة وعدم تحمل الثمار تلك الفترة.

الجداول

جدول رقم1: توزيع مساحات زراعة التين وعدد شاملة وعينة البحث للزراع بمركز الحمام بمحافظة مطروح 2020

اسم الجمعية	مساحة زراعات التين	عدد الحائزين	شاملة البحث	العينة
أبو شنينة	5707	481	481	48
الحمام	1723	249	249	25
علم فنوش	1246	144	144	14
ساحل العميد	1314	139	0	0
الشرطة	100	13	0	0
15 مايو	50	6	0	0
الإجمالي للمركز	10140	1032	874	87

الإدارة الزراعية بالحمام، قسم الإحصاء، بيانات غير منشور، 2020

جدول رقم 2: توزيع المبحوثين وفقًا لمتغيراتهم الشخصية المدروسة

المتغير	ن = 87	%	المتغير	ن = 87	%
• السن			• درجة التعليم		
أقل من40 سنة	17	19.5	أمي	34	39.1
40 -	26	29.9	يقرأ ويكتب	25	28.8
50 -	13	15.0	الابتدائية	10	11.5
60 -	19	21.8	الإعدادية	9	10.3
70سنه فأكثر	12	13.8	دبلوم متوسط	7	8.1
			جامعي	2	2.2
• عدد أفراد الأسرة			• عدد الأبناء العاملين بالزراعة		
أقل من 7 أفراد	44	50.6	لا يوجد	18	20.7
7- أقل من 9 أفراد	13	14.9	أقل من 3 أفراد	43	49.4
9 أفراد فأكثر	30	34.5	3- أقل من 6 أفراد	17	19.6
			6 أفراد فأكثر	9	10.3
• عدد أشجار التين المزروع			• مساحة زراعات التين		
أقل من 400 شجرة	43	49.4	أقل من 5 أفدنة	30	34.5
400- 700 شجرة	22	25.3	5 – أقل من 7 فدان	25	28.7
700 شجرة فأكثر	22	25.3	7 فدان فأكثر	32	36.8
• عدد سنوات الخبرة بزراعة التين			• المشاركة الاجتماعية الرسمية		
أقل من30 سنة	17	19.5	منخفض (أقل من10درجة)	44	50.6
30 – أقل من50	34	39.1	متوسط (10-12درجة)	34	39.1
50 سنة فأكثر	36	41.4	مرتفع (13درجة فأكثر)	9	10.3
• مصادر المعلومات الزراعية			• التردد على المراكز الزراعية الإرشادية		
منخفض (أقل من14درجة)	52	59.8	منخفض (أقل من7درجة)	54	62.1
متوسط (14 - 16درجة)	26	29.9	متوسط (7 - 8درجة)	30	34.6
مرتفع (17 درجة فأكثر)	9	10.3	مرتفع (9 درجة فأكثر)	3	3.3

المصدر: استمارة الاستبيان

جدول رقم 3: متوسط تكرارات المشكلات المحورية لتدهور زراعات التين من وجهة نظر المبحوثين

محاور المشكلات	متوسط تكرارات	%	الترتيب
محور المشكلات الفنية والإنتاجية (4 مشكلة محورية) (11 سبب)	30	34.5	3
محور المشكلات الاجتماعية (3 مشكلة محورية) (6 أسباب)	40	45.9	1
محور المشكلات الاقتصادية والتسويقية (4 مشكلة محورية) (13 أسباب)	39	44.8	2

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 4: توزيع المبحوثين وفقًا لوجهة نظرهم في الأسباب الفنية والإنتاجية لتدهور زراعات التين

أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح	التكرارات	%	ترتيب
ضعف الدعم الحكومي لمزارعي التين	**31**	**35.6**	
تراجع دور الدولة في دعم مزارعي التين بمستلزمات الإنتاج.	32	36.8	5
فقد الثقة في الإرشاد الزراعي وما يمكن أن يقدمه من خدمات إرشادية.	35	40.2	4
فقد الاتصال مع الإدارة الزراعية.	28	32.2	7
عدم وجود مصنع لتجفيف التين أدى إلى فقد كمية كبيرة (40%) من المحصول.	29	33.3	6
زيادة المخاطر البيئية التى تهدد بساتين التين	**31**	**35.6**	
فترة الجفاف الممتد.	26	29.9	9
ارتفاع نسبة الأملاح في الآبار الارتوازية (السندة).	53	60.9	1
الدودة وحفار ساق التين والحشرات.	38	43.7	3
تأخر نضج التين في بعض الأماكن البعيدة عن الساحل.	7	8.0	11
نقص مستلزمات الإنتاج الأساسية:	**30**	**34.5**	
افتقاد بعض المعايير في توزيع الأسمدة الكيماوية للدقة المطلوبة وعدم توفير الأسمدة الكيماوية بالكمية المناسبة وفي الوقت المناسب من الموسم.	39	44.8	2
عدم توفر الصناديق البلاستيك للتعبئة في الوقت المناسب (شهر إبريل)، وبالأسعار المناسبة. ارتفاع أسعار الصناديق البلاستيك لتعبئة الإنتاج.	21	24.1	10
عدم كفاءة نظم الإدارة المزرعية	**27**	**31.0**	
تلف جزء من المنتج نتيجة صورة التعبئة وبعد مسافات النقل.	27	31.0	8

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 5: توزيع المبحوثين وفقًا لوجهة نظرهم في الأسباب الاجتماعية لتدهور زراعات التين

أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح	التكرارات	%	الترتيب
الزحف العمراني والميل للاستثمار غير الزراعي	**45**	**51.7**	
الزحف العمراني أثر تأثيرًا كبيرًا على زراعات التين.	69	79.3	1
فتح شوارع جديدة في القرى تسبب في إزالة بعض الأشجار	39	44.8	4
لجوء بعض المزارعين لخطة التحسين بمعنى تحويل الأرض من زراعة إلى مباني وبالتالي إزالة حدائق التين لتحقيق ذلك.	39	44.8	5
استبدال حدائق تين الساحل بالقرى السياحية.	33	37.9	6
عزوف الشباب عن العمل الزراعي:	**47**	**54.1**	
هجرة الشباب للعمل بحدائق التين وذلك لضعف المقابل المادي.	50	57.5	2
انصراف الأولاد عن العمل الشاق بالزراعة عمومًا وبخاصة التين.	44	50.6	3
الأفكار الاجتماعية غير المشجعة على امتهان زراعة التين:	28	32.2	
حالة فقد الثقة في وجود مزارع تين رابح من زراعته.	32	36.8	7
حدائق التين في حالة أراضي وضع اليد تكون حالتها أحسن من الحدائق في الأراضي التمليك.	24	27.6	8

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 6: توزيع المبحوثين وفقًا لوجهة نظرهم في الأسباب الاقتصادية والتسويقية لتدهور زراعات التين

أسباب تدهور زراعات التين بمركز الحمام بمحافظة مطروح	التكرارات	%	الترتيب
الأسباب الاقتصادية	**46**	**52.9**	
ارتفاع تكلفة العمالة الزراعية الخاصة بخدمات أشجار التين.	68	78.2	1
السعر غير المجزي يفرض على المزارع أن يترك الثمار على الشجر.	60	69.0	2
تعمد تبوير الأرض المشجرة بالتين لتحويلها استثماريًا كأرض مباني.	43	49.4	5
بيع الأسمدة المخصصة لأشجار التين في السوق السوداء للحصول على فارق لشراء باقي مستلزمات الإنتاج.	14	16.1	12
غياب الدور المعلوماتي المنظمي	29	33.3	
غياب دور الجمعيات التعاونية الزراعية المعلوماتي.	47	54.0	3
عدم مشاركة المجالس الزراعية في تسويق الإنتاج للتين.	26	29.9	8
عدم وجود تنظيم لحماية المزارعين ولتوفير المعلومات التسويقية.	14	16.1	13
غياب المعلومات التسويقية لمحصول التين	**30**	**34.5**	
تذبذب أسعار التين في بعض المواسم مما يسبب خسائر للمزارعين.	47	54.0	4
تحكم التجار في أسعار التسويق للتين.	26	29.9	9
استغلال بعض التجار لحاجة المزارعين إلى السيولة النقدية في خفض الأسعار	26	29.9	10
عدم وجود سياسة سعرية موحدة لمحصول التين:	22	25.3	11
صعوبات النقل والبيع	**34**	**39.1**	
ارتفاع تكلفة نقل المنتجات من المزارع إلى الأسواق.	29	33.3	7
طول الفترة بين التجميع للمنتج والاستهلاك 24 ساعة وعدم تحمل الثمار تلك الفترة.	38	43.7	6

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 7: توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة توافر الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين

الخدمات الإرشادية الزراعية	درجة توفرها								وزن نسبي	ترتيب
	غير متوفرة		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الخدمات الفنية والإنتاجية:										
التوعية بزراعة الأصناف الجيدة من التين			10	11.5	48	55.2	1	1.1	1.25	1
التوعية بإعداد وزراعة العقل والشتلات			23	26.4	36	41.4	0	0.0	1.09	3
التوعية باختيار التربة المناسبة للزراعة			20	23.0	39	44.8	0	0.0	1.13	2
التوعية بالزراعة في الأرض المستديمة			32	36.8	27	31.0	0	0.0	0.98	5
التوعية بالتسميد العضوي والكيماوي			49	56.3	10	11.5	0	0.0	0.79	8
التوعية بالري المناسب وفترات الري			32	36.8	27	31.0	0	0.0	0.98	6
التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين			30	34.5	29	33.3	0	0.0	1.01	4
التوعية بأساليب جمع وتعبئة المحصول			46	52.9	13	14.9	0	0.0	0.82	7
خدمات اقتصادية وتسويقية										
التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين			52	59.8	7	8.0	0	0.0	0.76	9
توفير المعلومات التسويقية للتين			58	66.7	1	1.1	0	0.0	0.69	15
تشجيع التجمعات التعاونية للتين			54	62.1	5	5.7	0	0.0	0.74	11
تدعيم الاستثمار في زراعات التين			57	65.5	2	2.3	0	0.0	0.70	14
خدمات تنموية بشرية اجتماعية										
ترغيب الشباب في العمل الزراعي			53	60.9	6	6.9	0	0.0	0.75	10
تصحيح الأفكار عن زراعة التين			55	63.2	4	4.5	0	0.0	0.72	12
دعم الاتجاه ايجابي نحو الاستثمار الزراعي			56	63.4	3	3.4	0	0.0	0.71	13
إجمالي توافر الخدمات الإرشادية	28	32.2	42	48.3	17	19.5	0	0.0		

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم8: توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين

الخدمات الإرشادية الزراعية	درجة جودتها						وزن نسبي	ترتيب
	منخفضة		متوسطة		مرتفعة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الخدمات الفنية والإنتاجية:								
التوعية بزراعة الأصناف الجيدة من التين	**10**	**11.5**	**13**	**14.9**	**36**	**41.4**	1.66	1
التوعية بإعداد وزراعة العقل والشتلات	**33**	**37.9**	**16**	**18.4**	**10**	**11.5**	1.09	3
التوعية باختيار التربة المناسبة للزراعة	**20**	**23.0**	**29**	**33.3**	**10**	**0.0**	1.13	2
التوعية بالزراعة في الأرض المستديمة	**32**	**36.8**	**27**	**31.0**	**0**	**0.0**	0.99	5
التوعية بالتسميد العضوي والكيماوي	**58**	**66.7**	**1**	**1.1**	**0**	**0.0**	0.69	8
التوعية بالري المناسب وفترات الري	**37**	**42.5**	**18**	**20.7**	**4**	**4.6**	0.98	6
التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين	**26**	**29.9**	**31**	**35.6**	**2**	**2.3**	1.02	4
التوعية بأساليب جمع وتعبئة المحصول	**58**	**66.7**	**1**	**1.1**	**0**	**0.0**	0.69	7
خدمات إقتصادية وتسويقية								
التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	9
توفير المعلومات التسويقية للتين	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	10
تشجيع التجمعات التعاونية للتين	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	11
تدعيم الاستثمار في زراعات التين	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	12
خدمات تنموية بشرية اجتماعية								
ترغيب الشباب في العمل الزراعي	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	13
تصحيح الأفكار عن زراعة التين	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	14
دعم الاتجاه ايجابي نحو الاستثمار الزراعي	**59**	**67.8**	**0**	**0.0**	**0**	**0.0**	0.67	15
إجمالي جودة الخدمات الإرشادية	**46**	**53.0**	**9**	**10.2**	**4**	**4.6**		

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 9: توزيع المبحوثين وفقًا لرأيهم في درجة الاستفادة من الخدمات الإرشادية المقدمة لزراع التين

الخدمات الإرشادية التي يقدمها الإرشاد الزراعي لزراع التين	درجة الاستفادة								وزن نسبي	ترتيب
	غير موجودة		ضعيفة		متوسطة		كبيرة			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
الخدمات الفنية والإنتاجية:										
التوعية بزراعة الأصناف الجيدة من التين			10	11.5	13	14.9	36	41.4	1.66	1
التوعية بإعداد وزراعة العقل والشتلات			33	37.9	16	18.4	10	11.5	1.09	3
التوعية باختيار التربة المناسبة للزراعة			20	23.0	39	44.8	0	0.0	1.13	2
التوعية بالزراعة في الأرض المستديمة			32	36.8	27	31.0	0	0.0	0.99	5
التوعية بالتسميد العضوي والكيماوي			58	66.7	1	1.1	0	0.0	0.69	8
التوعية بالري المناسب وفترات الري			37	42.5	18	20.7	4	4.6	0.98	6
التوعية بمكافحة الآفات التي تصيب التين			31	35.6	26	29.9	2	2.3	1.02	4
التوعية بأساليب جمع وتعبئة المحصول			58	66.7	1	1.1	0	0.0	0.69	7
خدمات اقتصادية وتسويقية										
التعريف بالفرص المتاحة لتسويق محصول التين			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	9
توفير المعلومات التسويقية للتين			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	10
تشجيع التجمعات التعاونية للتين			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	11
تدعيم الاستثمار في زراعات التين			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	12
خدمات تنموية بشرية اجتماعية										
ترغيب الشباب في العمل الزراعي			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	13
تصحيح الأفكار عن زراعة التين			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	14
دعم الاتجاه ايجابي نحو الاستثمار الزراعي			59	67.8	0	0.0	0	0.0	0.67	15
إجمالي الخدمات الإرشادية	28	32.2	**46**	**53.0**	**9**	**10.2**	**4**	**4.6**		

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

جدول رقم 10: ترتيب المبحوثين وفقًا لرأيهم في المعوقات التي تواجه زراع التين عند الحصول على الخدمات الإرشادية

م	المعوقات	عدد	%	الترتيب
1	فقد الاتصال مع الإدارة الزراعية.	28	32.2	5
2	فقد الثقة في الإرشاد الزراعي وما يمكن أن يقدمه من خدمات إرشادية.	35	40.2	3
3	نقص وجود متخصصين في محصول التين بالإدارة الزراعية بالحمام.	9	10.3	9
4	نقص في دور البحوث الزراعية بوزارة الزراعة.	9	10.3	8
5	ضعف الخبرات المكتسبة من المرشدين الزراعيين بالإدارة.	44	50.6	1
6	نقص الإمكانيات المتاحة لدى الإدارة الزراعية لتنفيذ حقول إرشادية.	11	12.6	7
7	سابق خبرات سيئة مع المهندسين الزراعيين بالإدارة.	35	40.2	4
8	قلة ملائمة الخبرات المكتسبة مع الإمكانيات المتاحة لزراع التين.	39	44.8	2
9	قلة وجود مطبوعات حديثة عن زراعات التين.	18	20.6	6

مصدر البيانات: استمارة الاستبيان

المراجع

رئاسة مجلس الوزراء، جمهورية مصر العربية، (2022)، " خارطة طريق– لاقتصاد أكثر تنافسية– توصيات من واقع جلسات المؤتمر الاقتصادي"..**WWW. EEC2022.GOV.EG**

فريد، محمد أحمد، وعبد الهادي محمد عبد الجواد (2003)، "جودة الخدمة الإرشادية الزراعية لمراكز الإرشاد الزراعي في مصر– من وجهة نظر مسئولي مراكز الإرشاد الزراعي"، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، مركز البحوث الزراعية ، الجيزة، 81 : 3.

فوزية أبو زيد صابر، (2017)، " دراسة اقتصادية لإنتاج التين بمحافظة مطروح (دراسة حاله بمنطقة الحمام)"، المجلة **المصرية** للاقتصاد الزراعي، المجلد 27، العدد 2 يونيو (ب).

قاسم، محمد حسن، (2012)، " آليات تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحديث الإرشاد الزراعي في مصر" مؤتمر آليات تحديث **الإرشاد** الزراعي بمصر، المؤتمر العاشر للجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، كلية الزراعة– جامعة القاهرة.

مديرية الزراعة بمحافظة مطروح، الإدارة الزراعية بمركز الحمام، قسم الإحصاء (2021)،" مساحات زراعة التين وعدد الزراع بمركز الحمام بمحافظة مطروح 2020"، بيانات غير منشورة.

محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (2019) " النوتة المعلوماتية لمحافظة مطروح".

محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (2020) " النوتة المعلوماتية لمحافظة مطروح".

محافظة مطروح، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، (2021) " النوتة المعلوماتية لمحافظة مطروح".

Prospects of Extension Work for reducing the deterioration of Fig crops in El-Hamam distract at Matrouh Governorate

Dr. Hassan Mahmoud Hassan Shafey

Socio-Economic Studies Division, Desert Research Center

Corresponding author:Hassan.Shafey@yahoo.com

Abstract

This study aimed mainly to determining Prospects of Extension Work for reducing the deterioration of Fig crops in El-Hamam distract at Matrouh Governorate, this goal can be reached through achieving the following objectives:

1) Identifying some personal characteristics of the respondents.2) Identifying the core problems concerning both causes of for reducing the deterioration of Fig crops from respondents viewpoint. 3) Identifying the extension services provided by agricultural extension to fig farmers, the degree of their availability, the degree of their quality, and the degree of benefit from them.4) Identifying the obstacles facing the respondent farmers when obtaining extension services in the field of fig crops in the study area.

A simple random sample was selected from the files of the respondents Farmers in Matrouh Governorate. The sample was (87) Farmers respondents representing (10.0%) from Farmers respondents. Data were collected through the personal interviews with the respondents during Augustto Oct. 2020.

To analyze the data in this research statistically, it has been used the numerical and tabular presentation of repetitive and percentages, the arithmetic mean, and standard deviation, to display some of the results that

have been obtained by, using the computer program Statistical Package for the Social Sciences SPSS

The most important results were as follows:

Concerning the core problems of Fig crops, There are three axes of problems, namely the technical and production problems, the economic and marketing problems, and the social problems. They were summed up in (11 central problems), and the direct causes of these pivotal problems amounted to (32 reasons).

The results showed that 32.2% of the respondents indicated that there are no extension services available to fig farmers, while 50.5% indicated that these extension services are available to fig farmers, but in a low degree, and 17.2% indicated that these extension services are available, but in a medium degree.

It was found that The level of extension quality services introduced to Fig farmers was low according 53.0% of respondents viewpoints, moderate and high for about 10.2%, 4.6% respondents farmers their points of view about the extension quality services.

It was found that 32.2% of the respondents indicated that they did not benefit from the extension services provided to fig farmers, and 43.7%, 18.4%, and 5.7% indicated that the benefit from the available services was small, medium, and large, respectively.

Key words: Prospects of Extension Work –Fig crops– Matrouh Governorate